Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والضرب الثاني للعروض الثانية : وافٍ، أَصْلَمُ، غايةٌ.

وبيته الذي لا زحاف فيه[1] :

يا أيُّها الزاري على عمـرٍ قد قلت فيه غير ما تَعْلَمْ

تقطيعه وتفعيله

ياأَيُّهَزْ	زاريعلا	عمرنْ	قد قُلْتفي هيغَيْرما تَعْلَمْ
مستفعلن	مستفعلن	فَعِلن	مستفعلن مستفعلن فَعْلن
سالم	سالم	مخبول مكشوف	سالم سالم أصلم

أما تسميته وافياً فظاهر. وأما تسميته أصلم فلأن أصله مفعولاتُ، ذهب منه لاَتُ للصلم، بقي مَفْعُو، خلفه فَعْلُنْ[2].

والعروض الثالثة : مشطورةٌ، موقوفةٌ، فصلٌ، وزنها مفعولانْ، وهي الضرب.

---

(١) في اللسان والتاج (زرى) : قاله كعب الأشقري يخاطب بعض الخوارج، وكان قد عاب عمر ابن عبيد الله بن معمر بالجبن. وانظر العقد / ٦:٢٧٧، ٢٩٨. وفي نهاية الراغب ١/٦٥ غير ما نعلم.

(٢) لم يعتد بعض العروضيين بهذا الضرب الثاني للعروض الثانية. فالتبريزي في الكافي / ٩٨ لم يتعرض له مطلقاً. في حين قال الإسناوي في نهاية الراغب ١/٦٥ « وذهب قوم إلى أن هذا الضرب هو الذي قبله، وهو المماثل للعروض، الذي وزنه فَعِلُنْ بالكسر. ولكن دخله من الزحافات الإضمار، وهو سكون الثاني، فصار فَعْلن » أ. هـ. ولعل هذا ما دفع بعض العروضيين إلى إجازة الجمع بين الضربين السابقين في قصيدة واحدة. راجع حاشية الدمنهوري / ٥٥، ومحيط الدائرة / ٨٠، وقصيدة المرقش الأكبر التي ورد منها الشاهد على الضرب الأول تقع في خمسة وثلاثين بيتاً، التزم في عروضها جميعاً الخبل والكشف فجاءت على (فعلن)، امّا الضرب فورد في الأبيات: ٢ــ٦ــ٩ــ١١ــ١٢ــ١٤ــ٢٠ــ٢١ــ٢٢ــ٢٤ــ٢٩ــ٣١ــ٣٣ــ٣٥ مماثلاً للعروض، أي مخبولاً مكشوفاً على وزن (فَعِلن)، في حين ورد في بقية الأبيات أصلم، أي (فَعْلُن)، وهذا يعني ورود الضرب الأول أربع عشرة مرة، والضرب الثاني إحدى وعشرين مرة. =